

"البنهاوى": 6 أسباب وراء تهجير قائد الانقلاب لأهالينا في سيناء



الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 م 12:11

قال الدكتور ناصر البنهاوى -الخبير الاقتصادى- إن هناك 6 أسباب وراء قيام قائد الانقلاب العسكرى عبد الفتاح السيسى بتهجير أهالى رفح.

الأول: إخلاء منطقة حدود غزة تمهيداً لتنفيذ مخطط صهيونى قديم لتوطين الفلسطينيين فيها، لأن الاحتلال الإسرائيلي يريد أن تكون دولة يهودية خالصة وترفض عودة الفلسطينيين المهجربين.

ولفت في تصريح حاسم لـ"الحرية والعدالة" إلى أن دولة الاحتلال نجحت من قبل في تهجير ملايين الفلسطينيين إلى الأردن ولبنان وسوريا، ومع وجود الفراغ الاستراتيجي في سيناء وانخفاض الكثافة السكانية والتعاون الوثيق بين مصر والاحتلال، وحاجة قائد الانقلاب السيسى لدعم واشنطن وتل أبيب جعل الوقت مناسباً للبدء في تنفيذ هذا المخطط الشيطاني.

وأشار إلى أن الرئيس الفلسطينى محمود عباس قد صرخ في سبتمبر الماضى أن مسئولاً مصرياً عرض على السلطة توطين الفلسطينيين في سيناء.

الثانى: هو الرغبة في إزالة بيوت رفح لتسهيل عملية اكتشاف الأنفاق وتدمرها، وزيادة الحصار على أهل غزة لخنقها اقتصادياً للتمهيد لنقل أهلها إلى سيناء.

أما السبب الثالث هو معاقبة أهل رفح بسبب دعمهم لأهل غزة عن طريق شبكة الأنفاق التي تمتد بين الجانبين، والدليل على ذلك أن الجيش أمهلهم 48 ساعة فقط لإخلاء منازلهم، ولم يوفر لهم بدلاً، كما أنه لم يحصلوا على أي تعويض، إضافة إلى عمليات تعذيب مواطنبيها، بما يؤكد أن الهدف ليس حماية أهلها كما ادعت حكومة الانقلاب.

ونابع: **السبب الرابع:** هو أن السيسى يحاول إرضاء أربابه في البيت الأبيض وتل أبيب لتسريع عملية الحصول على دعم عسكري واقتصادي طارئ لإنقاذ الاقتصاد المصرى من الانهيار، فقد صرخ قائد الانقلاب العسكرى السيسى بأنه يحتاج إلى دعم أمني واقتصادي سخى بعد الإعلان عن خطة إخلاء رفح.

السبب الخامس: هو توصيل رسالة إلى المجتمع资料 at the bottom of the page الدولى بأهمية دور الجيش المصرى في محاربة الإرهاب، وقطع أية محاولات للمصالحة مع الإخوان، وبالفعل، لقد أصدر رئيس الوزراء محلب قراراً يحظر تحالف دعم الشرعية.

السبب السادس: فيرى البنهاوى أنه محاولة لتبرير سيطرة الجيش على المؤسسات والمرافق العامة، ولفت انتباهم عن عملية قمع الاحتتجاجات الطلابية.